

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

إطار علمي للمراجعة الاجتماعية و تقويم الأداء الاجتماعي
لتحقيق المساواة الاجتماعية
دراسة تحليلية في السودان

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في
المحاسبة والتمويل

إعداد

محمد المعتز المجتبي إبراهيم

إشراف

الدكتور هلال يوسف صالح

أستاذ المحاسبة المشارك

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

1427هـ - 2006م

II

قال I
لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا فِيهِمُ الْبَرَّ
وَالْبِحْرُورَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَضَعْنَا لَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
تَفْضِيلًا {

صدق الله العظيم
(الإسراء الآية 70)

قال I
{ قَوْلًا أَشْرَحُ لِي صَدْرِي {25} يَسِّرْ لِي
أَمْرِي {26}
وَأَحِلِّمْ عُنُقَهُ مِنْ لِسَانِي {27} يَفْقَهُوا قَوْلِي
{ {28}

صدق الله العظيم
(طه الآية 25-28)

الإهداء

إلى والدتي

إلى والدي

إلى زوجتي

إلى ابنتي وابني
أنفال وعبد الله
ولها

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى، حمد الساجدين الشاكرين المسبحين بحمده الذاكرين فيوضاته الربانية، التي أحاط بها الكون من كل جانب، فوسعنا رحمته وهدايته ونعمه التي لا تُحصى ولا تُعد، ثم الحمد لله أن وهب الباحث منحة الإيمان والصحة والصبر والثقة حتى استطاع إكمال هذه الدراسة. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم. وعلى آله وصحبه وسلم.

بعد أن منّ الله عليّ توفيقه بإكمال هذه الدراسة، الشكر كل الشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لمنحي الفرصة لإعداد هذه الدراسة، كذلك فان قدرا لا تتحمله الكلمات من الشكر والعرفان، وعظيم الامتنان لأستاذي الجليل **الدكتور هلال يوسف صالح** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية الدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والمشرف على الدراسة، فله دين لا يوفى أبدا من الفضل والعطاء لفكره الجاد، وعلمه الغزير، وقلبه الجامع، مثالا فاضلا حيا وحرًا لكل القلوب والعقول، فكان لما قمه لي من عون صادق ، وجهد مخلص اكبر الأثر في إخراج هذه الدراسة. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة والمتمثلة في كل من **البروفسور عبد الماجد عبد الله حسن** ممتحنا خارجيا ، **والدكتور بابكر إبراهيم صديق** ممتحنا داخليا، والذين بذلوا جهدا وتكبدا عناء في الاطلاع على هذه الدراسة،

كما لا يفوتني أن اشكر الأخوة بمكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومكتبة الدراسات العليا بجامعة النيلين والمعهد العالي للدراسات المالية والمصرفية وجامعة امدرمان الإسلامية، وجامعتي القاهرة والإسكندرية بمصر، وجامعة دمشق بسوريا.

والشكر موصول للاحوه والزملاء أسرة الهيئة العالمية لتنمية جنوب الصحراء لدعمهم وتشجيعهم ومساندتي لإكمال هذه الدراسة، وشكري موصول إلى السادة أصحاب مكاتب المراجعة الخاصة، وأعضاء كل من ديوان المراجعة العامة وديوان الحسابات، والشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، الذين عاونوا الباحث في الدراسة الميدانية. كما افرد شكري وتقديري للاستاذ **لبنى خوجلي يوسف** ودورها الملموس في الطباعة والتنسيق والإخراج النهائي لهذه الدراسة، والتي بذلت جهدا ووقتها في العمل بصبر وإناءة .

والله ولي التوفيق

قائمة المحتويات

أ	البسمة
ب	الآية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
م	قائمة الأشكال
ف	قائمة الملاحق
ص	ملخص الدراسة
ش	Abstract
1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	منهجية الدراسة
4	حدود الدراسة
5	خطة الدراسة
6	الدراسات السابقة
34	الفصل الأول: مبررات الحاجة إلى إطار علمي للمراجعة الاجتماعية
35	1-1/ المبحث الأول: نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمشروع
36	1-1/1- المفاهيم الكلاسيكية لمسئولية إدارة المشروع
39	2-1/1- المفهوم المعاصر لمسئولية إدارة المشروع
43	3-1/1- المفهوم المستحدث لمسئولية إدارة المشروع
50	4-1/1- نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية
67	2/1- المبحث الثاني : الإطار الفكري للمسئولية الاجتماعية
67	1-2/1 - تعريف المسؤولية الاجتماعية
72	2-2/1 - مجالات المسؤولية الاجتماعية
76	3-2/1 - مدى استجابة المشروعات لمسئوليتها الاجتماعية

82	4/2/1 - علاقة المسؤولية الاجتماعية بالأرباح الاقتصادية
83	5/2/1 - الجدل العلمي حول قبول ورفض فكرة المسؤولية الاجتماعية
88	3/1- المبحث الثالث : استجابة الفكر المحاسبي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية
89	1 /3/1- مبررات استجابة الفكر المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية
96	2/3/1 - البنيان الفكري للمحاسبة الاجتماعية
106	3/3/1 - أسلوب التقرير المحاسبي عن الأداء الاجتماعي
128	الفصل الثاني: الإطار العلمي للمراجعة الاجتماعية
130	1/2- المبحث الأول: التعريف بالمراجعة الاجتماعية
130	1/1/2 - التطور التاريخي لمفهوم المراجعة الاجتماعية
139	2/1/2 - طبيعة المراجعة الاجتماعية
147	3/1/2 - متطلبات المراجعة الاجتماعية
151	2/2 - المبحث الثاني: النواحي التنظيمية للمراجعة الاجتماعية
151	1/2/2 - المراجعة الاجتماعية بين الممارسة الداخلية والخارجية
154	2/2/2 - الأسلوب المتوقع للممارسة الخارجية للمراجعة الاجتماعية
163	3/2/2 - مستويات الأداء المهني للمراجعة الاجتماعية
170	3/2 - المبحث الثالث: النواحي التخطيطية والتنفيذية للمراجعة الاجتماعية
170	1/3/2- الإجراءات التحضيرية والتخطيطية للمراجعة الاجتماعية
180	2/3/2- أساليب الإثبات في المراجعة الاجتماعية
184	3/3/2- مستويات الأداء التخطيطية والتنفيذية للمراجعة الاجتماعية
187	4/2- المبحث الرابع: تقرير المراجعة الاجتماعية و مستويات أداءه
187	1/4/2- تقرير المراجعة الاجتماعية
191	2/4/2- مستويات أداء تقرير المراجعة الاجتماعية
194	الفصل الثالث : تقييم الأداء الاجتماعي كمدخل لتحقيق المساءلة الاجتماعية للمشروعات
197	1/3- المبحث الأول : الهيكل العام لمفهوم تقييم الأداء الاجتماعي
197	1/1/3- مفهوم تقييم الأداء وتطوره
203	2/1/3- تقييم الأداء الاجتماعي للمشروعات - التعريف
207	3/1/3- نطاق وحدود تقييم الأداء الاجتماعي وارتباطه بالمراجعة الاجتماعية
217	2/3- المبحث الثاني: قياس الأداء الاجتماعي للمشروعات وتقييمه
217	1/2/3- مقاييس تقييم الأداء الاجتماعي للمشروعات.

226	2/2/3- معايير تقييم الأداء الاجتماعي للمشروعات.
230	3/3 - المبحث الثالث: بعض التجارب الرائدة في مجال قياس وتقييم الأداء الاجتماعي
230	1/3/3- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية
231	2/3/3- تجربة فرنسا
232	3/3/3- تجربة ألمانيا الغربية
232	4/3/3- تجربة المملكة المتحدة
233	5/3/3- أهمية وجود المساواة الاجتماعية في السودان
236	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
238	1/4 - المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
238	1/1/4- منهج الدراسة
238	2/1/4-مجتمع وعينة الدراسة
248	3/1/4- أداة الدراسة
249	4/1/4- ثبات وصدق أداة الدراسة
252	5/1/4- الأساليب الإحصائية المستخدمة
252	6/1/4- تطبيق أداة الدراسة
353	2/4- المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات
353	1/2/4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
367	2/2/4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
377	3/2/4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
387	4/2/4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
399	5/2/4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
413	النتائج والتوصيات
414	النتائج
417	التوصيات
420	المراجع
437	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
23	قائمة الدخل الاجتماعي	1
61	الاختلاف بين المسؤولية الاجتماعية في الفكر التقليدي والإسلامي	2
108	حساب الإرباح والخسائر الاجتماعي الاقتصادي عن السنة المنتهية في 2005/12/31م	3
109	الميزانية الاجتماعية الاقتصادية كما في 2005/12/31م	4
113	تقرير النشاط الاجتماعي لشركة "Scovill" الأمريكية	5
115	قائمة النشاط الاجتماعي - الاقتصادي عن العام المنتهي في 1982/12/31	6
118	قائمة التأثير الاجتماعي عن السنة المنتهية في 1984/12/31م	7
120	قائمة الدخل الاجتماعي لـ "Abt" للعام المنتهي في 1992/12/31م مقارنة بعام 1991م	8
122	الميزانية العمومية الاجتماعية لـ "Abt" للعام المنتهي في 1992/12/31م مقارنة بعام 1991م	9
141	نتائج دراسة مكتب Ernest & Young على الشركات الأمريكية التي تمارس المحاسبة الاجتماعية	10
176	بيانات تصوير التخطيط الشبكي	11
178	تكاليف عملية المراجعة المتوقعة	12
239	حجم عينة للدراسة	13
240	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	14
241	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	15
242	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	16
243	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	17
244	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي	18
245	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	19
246	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مجال النشاط	20
247	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير خضوع حسابات الشركة لمدقق حسابات قانوني من عدمه	21
249	أسماء محكمي أداة الدراسة	22
252	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان	23
253	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول	24
254	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني	25
255	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث	26
256	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع	27
257	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس	28
258	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس	29

327	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والسبعون	98
328	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس والسبعون	99
329	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع والسبعون	100
330	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن والسبعون	101
331	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والسبعون	102
332	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثمانون	103
333	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي والثمانون	104
334	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والثمانون	105
335	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث والثمانون	106
336	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والثمانون	107
337	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والثمانون	108
338	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس والثمانون	109
339	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع والثمانون	110
340	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن والثمانون	111
341	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والثمانون	112
342	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التسعون	113
343	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي والتسعون	114
344	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والتسعون	115
345	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث والتسعون	116
346	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والتسعون	117
347	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والتسعون	118
348	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس والتسعون	119
349	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع والتسعون	120
350	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن والتسعون	121
351	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والتسعون	122
352	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المائة	123
354	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الأولى	124
359	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة الفرضية الأولى	125
366	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الأولى	126
368	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الثانية	127
371	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة الفرضية الثانية	128
376	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الثانية	129
377	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الثالثة	130
381	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة الفرضية الثالثة	131

386	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الثالثة	132
387	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الرابعة	133
391	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة الفرضية الرابعة	134
398	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الرابعة	135
399	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الخامسة	136
404	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة الفرضية الخامسة	137
410	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الخامسة	138
411	نتائج تحقق صحة فرضيات الدراسة	139

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
37	المسئولية في ظل نظام الإقطاع الزراعي	1
37	المسئولية في ظل نظام المزارع	2
38	المسئولية في ظل النظرية الاقتصادية الكلاسيكية	3
40	المفهوم المعاصر لمسئولية إدارة المشروع	4
45	المفهوم المستحدث لمسئوليات إدارة المشروع	5
117	العوائد والتكاليف الاجتماعية من وجهة نظر المشروع والمجتمع	6
156	الاتجاه الأول للهيكل التنظيمي لمكتب المراجع الاجتماعي	7
157	الاتجاه الثاني للهيكل التنظيمي لمكتب المراجع الاجتماعي	8
161	الهيكل التنظيمي لأحدى إدارات مراقبة الحسابات بديوان المراجعة العامة	9
162	الهيكل التنظيمي المقترح لأحدى إدارة مراقبة الحسابات بديوان المراجعة العامة في السودان	10
178	التخطيط الشبكي للمثال الافتراضي السابق	11
190	نموذج تقرير مطلق للمراجعة الاجتماعية	12
190	نموذج تقرير مفيد للمراجعة الاجتماعية	13
239	حجم عينة للدراسة	14
240	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	15
241	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	16
242	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	17
243	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	18
244	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي	19
245	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	20
246	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مجال النشاط	21
247	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير خضوع حسابات الشركة لمدقق حسابات قانوني من عدمه	22
253	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول	23
254	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني	24
255	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث	25
256	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع	26
257	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس	27
258	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس	28
259	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع	29
260	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن	30
261	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع	31

330	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن والسبعون	100
331	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والسبعون	101
332	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثمانون	102
333	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي والثمانون	103
334	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والثمانون	104
335	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث والثمانون	105
336	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والثمانون	106
337	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والثمانون	107
338	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس والثمانون	108
339	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع والثمانون	109
340	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن والثمانون	110
341	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والثمانون	111
342	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التسعون	112
343	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي والتسعون	113
344	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والتسعون	114
345	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث والتسعون	115
346	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والتسعون	116
347	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والتسعون	117
348	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس والتسعون	118
349	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع والتسعون	119
350	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن والتسعون	120
351	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والتسعون	121
352	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المائة	122
367	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الأولى	123
376	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الثانية	124
386	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الثالثة	125
398	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الرابعة	126
410	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الخامسة	127
412	قيم نتائج اختبار مربع كاي لفرضيات الدراسة	128

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
------------	--------------	------------

438	الاستبانة	1
449	ملخص نتائج الدراسة	2

ملخص الدراسة

هدفت المشروعات الاقتصادية إلي تحقيق أكبر عائد ممكن لأصحابها دون مراعاة لأية اعتبارات أخرى، مما أدى إلى تضارب المصالح المختلفة لنوعيات المجتمع، نتيجة لذلك ظهرت ردود

الفعل قوية لدى الرأي العام، و تشكلت مجموعات الضغط لحماية البيئة، وحماية المستهلكين، ولحماية العاملين. أدى ذلك لتغير النظرة إلى المشروع. وبالتالي أصبح لزاماً على المشروع أن يعمل على تحقيق أهدافه الاقتصادية في إطار الأهداف العامة للمجتمع، ومن ثم أصبحت أهداف المشروع خليطاً من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، بحيث تصبح مسؤولياته مزيجاً من تحقيق الربح والعمل الاجتماعي. وهذا هو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمشروع، وأصبحت مسؤولية الإدارة ذات شقين، الشق الأول منها تجاه المجتمع ويعرف بالمسؤولية الاجتماعية، والشق الثاني تجاه أصحاب المشروع ويعرف بالمسؤولية الخاصة (المالية). وهذا مما يحتم ضرورة وجود إطار فكري لمسؤولية إدارة المشروع، أدى إلى ظهور الحاجة إلى المحاسبة الاجتماعية. ولا بد أن تكون كل أنشطة المشروع ومسؤولياته موضع فحص من مراجع خارجي. الشئ الذي يستدعي ضرورة وجود نوع من المراجعة الاجتماعية جنباً إلى جنب مع المراجعة المالية (التقليدية)، والذي يهدف إلى قياس وتقييم الأداء الاجتماعي من اجل الوصول إلى نوع من المساءلة الاجتماعية من قبل المجتمع.

وترجع أهمية الدراسة إلى أن موضوع المحاسبة والمراجعة عن المسؤولية الاجتماعية من أحدث الموضوعات التي نالت اهتمام أصحاب الفكر الاقتصادي والإداري والمحاسبي، ولكي تستمر مهنة المحاسبة والمراجعة وتتطور فلا بد أن تلبى حاجات المجتمع من المعلومات الاجتماعية بجانب المعلومات الاقتصادية (المالية). بالإضافة إلى محدودية الدراسات التي تبحث في القياس و التقرير و المراجعة عن الأداء الاجتماعي للمشروعات الاقتصادية.

تلخص هدف الدراسة في وضع إطار فكري للمفهوم المستحدث لمسؤوليات إدارة المشروع، مع تحديد البنيان الفكري لنظم المحاسبة الاجتماعية كبعدين (فلسفي ومحاسبي) للمراجعة الاجتماعية، ومن ثم وضع تعريف ملائم للمراجعة الاجتماعية وطبيعتها وتوضيح أسبابها ومزايا تطبيقها، والفحص والتحقق من القوائم المحاسبية الاجتماعية، وتقييم الأداء الاجتماعي لمشروعات الأعمال، بتقديم تصور نظري لكيفية الاستفادة من المراجعة الاجتماعية في عملية القياس ومعايرة الأداء الاجتماعي بغرض تقييمه وذلك بتكوين إطار علمي متكامل للمراجعة الاجتماعية يشتمل على مستويات الأداء التي يمكن أن تمارس على ضوءها وتحديد الخطوط التنظيمية والخطط الإدارية والتنفيذية لممارستها، وصولاً لوضع الأسلوب المناسب للتقرير عن نتائج المراجعة الاجتماعية .

وتمثلت فرضية الدراسة الأولى في أن للمسؤولية الاجتماعية مفاهيم وخصائص وأهداف ومبادئ ومعايير للقياس والإفصاح، تكون الإطار الفكري للمحاسبة والمراجعة الاجتماعية، والفرضية الثانية هي أن المشروعات الاقتصادية في السودان تنفق مبالغ ضخمة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، إلا أن إهمال استخدام الطرق والأساليب العلمية في مجال المحاسبة والمراجعة الاجتماعية أدى إلى عدم الإفصاح عن حقيقة المركز المالي ونتائج الأعمال لهذه

المشروعات، أما الفرضية الثالثة هي ان للمراجعة الاجتماعية مفاهيم وأهداف ومقومات تكون إطارها الفكري، والفرضية الرابعة تمثلت في أن للمراجعة الاجتماعية إجراءات تنظيمية وتخطيطية وتنفيذية ومستويات للتقرير والأداء تكمل إطارها العملي والتطبيقي، وأخيراً الفرضية الخامسة التي تناولت غياب المقاييس الكمية الملائمة والمعايير والأنماط المحددة المتفق عليها ، مع اعتبارها مشكلة أساسية تواجه مجال تقييم الأداء الاجتماعي للمشروعات .

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي الشامل لكي يتم من خلاله جمع الحقائق العلمية التي تتعلق بأهداف وفروض الدراسة، منها المنهج التاريخي في عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والمنهج الاستنباطي في تحديد التصور المنطقي لفروض الدراسة والتعرف على أنماط المشاكل المرتبطة بها وتصور كيفية معالجة هذه المشاكل، والمنهج الإستقرائي المعتمد على المصادر الميدانية من خلال استمارة استبيان لعينة الدراسة لإختبار صحة فرضيات الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي ويتمثل في تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

تمثلت حدود الدراسة في مشروعات الأعمال، أي كان نوعها أو نشاطها ، بشرط أن تهدف إلي تحقيق الربح ، ومعنى ذلك أنه يخرج عن نطاق الدراسة المشروعات الخدمية اللاربحية كوحدات الإدارة المحلية (الحكومة) والجمعيات الخيرية والمنظمات الطوعية وغيرها من المشروعات الشبيهة الأخرى. ونظراً لعدم خروج مهنة المراجعة الاجتماعية إلي حيز التطبيق العملي بعد ، فقد اكتفى الباحث بتأكيد دراسته النظرية بدراسة ميدانية على عينة من المهنيين من ممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان سواء من خلال مكاتب خاصة أو من خلال بعض شركات القطاع الخاص، وإدارات مراجعة الحسابات التابعة لديوان المراجعة العامة وديوان الحسابات، وكذلك على الأكاديميين من أساتذة الجامعات والباحثين وطلاب الدراسات العليا.

اشتملت الدراسة على أربعة فصول، الفصل الأول تناول مبررات الحاجة إلى إطار علمي للمراجعة الاجتماعية، الفصل الثاني تعرض إلى الإطار العلمي للمراجعة الاجتماعية، أما الفصل الثالث فتناول تقييم الأداء الاجتماعي كمدخل لتحقيق المساءلة الاجتماعية للمشروعات، والفصل الرابع اهتم بالدراسة الميدانية وتحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات التي تخص موضوع الدراسة.

أوصت الدراسة بتتمية ودعم المفهوم المستحدث للمسئولية الاجتماعية، وبتوجيه وتشجيع البحوث في الإطار الفكري لنظرية المراجعة الشاملة لكافة نواحي الأداء(مالي، اجتماعي، إداري) مع ضرورة الاهتمام بموضوع المراجعة الاجتماعية من المنظمات العلمية والمهنية وذلك بتدريسها بالجامعات والمعاهد المختصة، والاعتراف بهذا النوع من المراجعة من السلطات التشريعية والمنظمات المهنية، أي إضفاء صفة الشرعية عليه أو وضعه في إطار قانوني ملزم.

Abstract

This abstract illustrating that the goals and objectives of this study specifically targeted social Account Advantage, where as this content realize that, the Economic projects proposed and sleeked realizing big amounts of income for interests without consideration concerns to other respects within economy.

This mode caused contractive patterns within different sectors of the Society. As for this contradiction resulted also in varied response by the

public views, where many pressure Groups formed on Environment protection, consumer protection, or works and employees protection where these same aspects trended in necessity to how much it is importance to implement this economy project a head to the public Advantage and the intersecting goals Generally founded by the society .Since-then the project had social and economic goals building and standing for profit and social work. Therefore, this is the heart and content of the social responsibility of the project as it puts two phase management system – the first wards the social responsibility of the project upon the society and the second is for the interests and project owners as expressed by the private (special) Financial responsibility this present economy issue displayed a hard necessity in having or following an intellectual frame work to insure responsibility of project management as it brought out the social Accounting where this project content should be Audited in (External) As for this Auditing Should take place with social Auditing finance (Traditional) where it seeks to standardize and estimate the social performance in order to get and stand inquiry made by the society.

This study concern with the priority and importance of the Account social side, and the Auditing parallel to the social responsibility As far as concern to be the most modern technique to be standardized and experienced in field of Account .Which gained drastically the interest and Excellency of economy, Account, and Administrative intellectuals. Or specializing this important of Auditing and Accounting should be insured to be more Adequate and improved to project and maintain reliability in providing society with social information and economy, Else-wise there is a limited measure in studies that specializing intensively in estimation, reporting and Auditing on behalf of social performance for the economy projects. In this study we formulate main goals in forming an intellectual concept newly found to meet the standing responsibility of the project management, in same idea of structuring conceptual stand to the social Account. System as account and philosophy made to the purposes of the social Audit. Hereby,. these concepts should build to nominate a functional terminology to express the nature of the social Acc. and its properties to its reasons – Also the clarification and checking of the social performance for enterprises projects , using the moreover techniques of contrast, and measurement to social performance which scientifically required to meet Regulations and limits representatively or executively and Administratively assigned to performance , and the best reliable results of the social Audit.

The first hypothesis of this study concerned to express the social responsibility as concepts, properties goals , principles of measurement and expression to formulate the ideal frame of the concept of the social Account- and Audit. The Second hypothesis for the economy projects in Sudan. Pay (big) Amounts of (money) stock in all Social responsibility Activities but no clear financial results and pointing values are well

displayed, because of the careless using or un-reasonable avoiding of Applying the scientific manner is social Audit or Account. The third Argument is dealing such concepts proving that the social Audit has various stabilities forming its concepts frame.

The fourth argument sets for approving that, the social audit has such varied organizational procedures to meet other planning , executive, and standards to reporting and performance to practically complete the practical frame of the social Audit. The fifth Argument illustrates the absence of suitable quantity measurement and the conformed manners. As far this Argument is considered to be a major problem facing the part of social performance measurement of the project.

This study concerned to the complete methodology of scientific search to provide collection and data of these historical, derivative, and studying method that depends on survey sources read by the questionnaires upon study sample for testing and approving study argument , and the descriptive analysis/ fanatical method in a analyzing study represent projects of works whatever activity or kind of these works conditioned to be profitable (income generators) where as the un profitable projects are not considered in this study as units or districts of government and charitable agencies or organizations and other counterpart organdies.

The researcher , has come out with these study as no practical Auditing is followed before to insure with sample study as professionals working as board Accountants or Auditors in Sudan working for private sectors, or departments of Account, related to chamber of public Audit and Account. Also other samples from academics from university teachers or tutors, researchers , post graduate students.

The study consists of four (4) chapters. The first chapter displayed and manipulated the necessity of a need to a scientific frame work for the social Audit. The second chapter illustrated the scientific side and frame of concept to social Audit. The third chapter, finalized to form the measurement of social performance as introduction to realizing the social projects enquires. The fourth chapters identified the survey study and data analysis, to approve clarification of Argument sated by the study.

The study has come out with such recommendation to strengthen and develop the newly ordered concept of the social responsibility and motivating else wise research in the field of Audit within the organized science and works to establish this technique to wide consideration for specialized universities or institutes. In addition to that. This study is highly regarding ratification from the legislative Authorities and professional agencies and to be put and occupied legally upon a legislative frame.